

ندوة صحفية حول الامتحانات الإشهادية

السيد محمد ساسي:

لها صلة بمشروع تطوير نظام التقويم والإشهاد، الذي يهدف إلى تمكين منظومة التربية والتكوين من إطار شمولي لتقويم التعلمات، لا يكون فيه الامتحان إلا عنصرا من عناصر التقويم، الذي يستحضر مختلف وظائف التقويم في اتجاه دعم المتعلمين على طول مسارهم الدراسي، من أجل الرفع من حظوظ اجتيازهم لاستحقاقات النهاية ذات الطابع الإشهادي بنجاح، وكذا الرفع من مردودية الامتحانات الإشهادية لتعزيز



النجاح المدرسي.

وقال السيد ساسي، إن نظام الامتحانات الإشهادية يقوم على مبدأ تنويع مصادر المعطيات في ما يتعلق بحالة التحصيل لدى المتعلم استناد إلى ثلاثة مقومات : مكون التقويمات الذي يجري داخل القسم من طرف المدرس ، ثم مكون آخر يكون

نظم المركز الوطني للتقويم والامتحانات، صباح يوم الجمعة 04 يونيو 2010 بمقر الوزارة بباب الرواج، ندوة صحفية، سلط فيها السيد محمد ساسي مدير المركز، أمام ممثلي وسائل الإعلام الوطنية المكتوبة والمسموعة والمرئية، الأضواء على الإجراءات التنظيمية والتأطيرية للامتحانات المدرسية الإشهادية برسم السنة الدراسية 2009/2010 التي ستنتطلق بداية من الأسبوع المقبل بتنظيم امتحانات الباكالوريا .

وفي مستهل مداخلته التأطيرية لهذه الندوة الصحفية، ذكر السيد محمد ساسي بالبيان العام لإجراء الامتحانات الإشهادية لسنة 2010، والتي تتقاطع مع الشروع في تنفيذ مختلف مشاريع البرنامج الاستعجالي، خاصة منها تلك التي

أما بخصوص المترشحين لنيل شهادة البكالوريا، فقد بلغ عدد الترشيحات 335.680 مترشحاً برسم سنة 2010، مسجلاً بذلك زيادة بلغت 20.000 مترشحاً مقارنة مع نسبة 2009 التي كان إجمالي الترشيحات فيها 315.718.

ومن الناحية النوعية، سجل السيد ساسي، تزايداً ملحوظاً في أعداد المترشحين والمترشحات في قطب الشعب العلمية والتقنية بلغت نسبته (13.4+)٪ مقابل تراجع في هذه الأعداد داخل قطب الشعب الأدبية والأصلية والتي بلغت نسبته (1.8-)٪. وأضاف في سياق حديثه عن الترشيح



حسب الفئات، أن مجموع المترشحين المدرسين، بلغ هذه السنة 272.286 مترشحاً من أصل 335.680 مترشح ومترشحة، من بينهم 63.394 من المترشحين الأحرار بما يمثل 18.9٪.

كما سجل في نفس الإطار، زيادة هامة في الترشيحات المرتبطة بالتعليم الخصوصي المسايير بلغت 14.4٪ مقارنة مع السنة الماضية، في حين لم تعرف نسبة الزيادة في أوساط ترشيحات التعليم العمومي سوى 5.7٪، مع اعتبار

في صيغة امتحانات موحدة تنظم على المستوى المحلي والإقليمي في حالة شهادة الدروس الابتدائية، أو على المستوى المحلي والجهوي في حالة شهادة الدروس الإعدادية أو على المستوى الجهوي والوطني في سلك البكالوريا.

في هذا السياق، وقف السيد مدير المركز بالتفصيل، عند نسب كل مكون تقويمي للامتحانات المدرسية الإشهادية (ابتدائي، إعدادي، وبكالوريا) لهذه الامتحانات، سواء على مستوى المراقبة المستمرة أو على مستوى الامتحانات الموحدة على المستوى الوطني والإقليمي والجهوي والمحلي.

وبخصوص أعداد المترشحات والمترشحين للامتحانات الإشهادية بالأسلاك التعليمية الثلاثة، قدم السيد ساسي في هذا الإطار معطيات دقيقة ومركزة، حيث أوضح أن أعداد المترشحين هذه السنة لنيل شهادة نهاية الدروس الابتدائية بلغ 552.435 مترشحاً منهم 48.608 في التعليم الخصوصي المساير، كما بلغ عدد المترشحين لنيل شهادة السلك الإعدادي 521132 مترشحاً، منهم 24481 من التعليم الخصوصي.



فلوس إخباري

وقد تمحورت تساؤلات ممثلي وسائل الإعلام حول عدة قضايا مرتبطة بالموارد المالية المخصصة للتعويض عن التصحيح وتنظيم هذه الامتحانات، وكذلك حول أسباب التراجع المسجل في المرشحين في قطب الشعب الأدبية والأصلية، والإجراءات المتخذة لتفادي الغش في الامتحانات، والتوقعات المنظرة على مستوى النتائج في سلك البكالوريا إثر الجهد المبذولة على مستوى الإعداد وتنظيم هذه الامتحانات.

ونسألكم قريبا بتفاصيل وقائع هزة النروة الصحفية

الأعداد المتواضعة للمترشحين لقطاع التعليم الخصوصي الذي لا تتجاوز 15.715.

وبحسب توزيع المرشحين بحسب الأكاديميات، أشار السيد ساسي أن أكبر عدد من المرشحين سُجل بأكاديمية الدار البيضاء الكبرى تليها أكاديمية الرباط سلا زمور زعير ثم أكاديمية سوس ماسة درعة، وأقل الترشيحات سُجلت بأكاديمية وادي الذهب لكويرة.

كما لاحظ أيضاً، من خلال رسم مباني، أن ترشيحات الإناث تشكل بالنسبة لجميع الأكاديميات نصف الترشيحات.

وعلى مستوى تعبئة الموارد الضرورية لضمان جودة الامتحانات ومراميها، استعرض السيد مدير المركز جميع الإجراءات التي تم اتخاذها على المستوى المركزي والجهوي لإعداد الامتحانات التي بلغ عدد مواضعها 165 موضوعاً في جميع المواد والتخصصات. كما تم تشكيل 29 لجنة وطنية عملت على إعداد هذه المواضيع، ضمت في مجموعها 187 عضواً اشتغلوا لأكثر من 50 يوم عمل فعلي.

وعلى المستوى الجهوي تطلب عملية الإعداد للامتحانات إحداث 1.000 مركز امتحان، يضم 28.000 قاعة امتحان تتطلب تعيين 55.000 مكلف بالحراسة، وتعبئة 1.400 ملاحظ تنتدبهم الإدارة للقيام بزيارات ميدانية للإطلاع على ظروف إجراء الامتحانات. كما أشار السيد ساسي إلى أنه سيتم تعبئة 32.000 أستاذًا مصحح لتصحيح ما يناهز 2.660.000 مليون ورقة امتحان.

هذا، ولم يفت السيد ساسي التأكيد على المستجدات التي عرفها نظام الامتحانات الإشهادية لهذه السنة على مستوى التأطير والتنظيم.